ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

(ليلى والمجنون) يفتتح مهرجان الرور الألماني

برلين/متابعات:

يقدم مهرجان الرور الدولي نحو 130 فعالية ثقافية، تدور هذا العام حول الثقافة الإسلامية.

وقد افتتح المهرجان في مدينة بوخوم الألمانية بعرض موسيقي استوحى حكاية العاشقين (ليلى والمجنون) , وتستمر فعاليات المهرجان حتى العاشر من أكتوبر المقبل.

اختار فيلي ديكر مدير مهرجان الرور الدولي, (مجنون ليلى) في الصيغة الشعرية التي وضعها الشاعر الفارسي نظامي في القرن الثاني عشر ليحولها إلى مسرحية موسيقية وضع موسيقاها الملحن الفلسطيني المقيم في ألمانيا سمير عودة التميمي , مستخدما آلة الناي على وجه الخصوص ليعبر بها عن ألم قيس وجنونه، غير أن موسيقى المسرحية الألمانية لا تنقل المشاهد إلى أجواء الحب والعشق , بمقدار نقلها له إلى أجواء التيه والتشتت والحرب; إذ أن كاتب النص المسرحي ألبرت أوسترماير, نقل قصة (مجنون ليلى) إلى عصرنا, إلى أيام العمليات العسكرية في أفغانستان والعراق.

حاول أوسترماير في معالجته الدرامية أن يبقي على المشاعر الفياضة, التي يتسم بها الأصل الفارسي , غير أن معالجته الحماسية قد لا يستسيغها المشاهد الألماني , بل إنها تثير الابتسام أحيانا في مواضع تستدعي البكاء.

وفي المقابل. نجح المخرج فيلي ديكر ومصمم الديكور فولفغانغ غوسمان في تقديم صور ومشاهد موحية ورائعة.

الفنان علي جعبل عليون لـ 14 أكتوبر :

واقع المسرح في لحج لايحتاج إلى التقييم بل إلى إعادة صياغة من الصفر

يعد الفنان المسرحي علي جعبل عليون واحداً من الأسماء التي لها بصمات واضحة في العمل المسرحي بخاصة والفن التمثيلي بعامه في محافظة لحج وهو ماتجسد في عديد الأعمال التي قدمها خلال مسيرته الفنية الجميلة الساكنة في قلوب عشاقه ومريديه وقد لخصها لنا في هذا اللقاء القصير والممتع .

لقاء / خلدون محمد البرحي

متى كانت بدايتك مع العمل المسرحي؟

منذ النشأة وجدت نفسي اعشق العمل المسرحي وهو مابرز في ترددي وحضوري العديد من الحفلات الغنائية والمسرحية التي كانت تقام على خشبة مسرح المدرسة المحسنية في عام1958م وهو ماعزز لدي فكرة إنشاء وتشكيل فرقة مسرحية على مستوى الحارة في عام 1959م والتي ظلت بدورها تقدم مشاهد مسرحية وغنائية حتى عام 1962م وفي عام 1964م شاركت في تقديم عدد من المسرحيات منها مسرحية (شهادات) من تأليف وإخراج الأستاذ احمد عباد الحسيني ومسرحية (خالد بن الوليد) وهذه الأعمال كانت بين مرحلتي التعليم الأساسي والإعدادي وهي بداياتي الأولى مع العمل المسرحي..

هل فكرت في توسيع قاعدة العمل المسرحي في المحافظة؟

طبعاً لقد أردت أن تتواصل جهودي السابقة معززه للقادم وخرجت إلى جانب مجموعة من الزملاء بفكر ة تأسيس مسرح العروبة في مطلع السبعينيات ومن خلاله قدمت العديد من الأعمال المسرحية كان من أهمها (تهامة العرب) و (قصر الهودج) و (الصراع على مأرب) و(العيادة الخارجية) و (الـزوج المنحوس) و(الصراع من اجل الأرض) بعد ذلك اندمجت فرقة العروبة بالفرقة الشعبية وأصبح اسمها (فرقة أكتوبر).

ماهي ابرز الأعمال التي قدمتها عبر فرقة أكتوبر ؟

في فرقة أكتوبر كان لي مشاركات مختلفة كان من بينها مسرحية (عبد الناصر) و (بلقيس ملكة سبأ) و (الشعب ونوفمبر) ومسرحية (الحصاد) والتي قدمناها في محافظة حضرموت ومسلسل(شروى) وفي هذه الأثناء شاركت في تأسيس مكتب الثقافة وتحديدا في عام 1978م وقدمت أثناء عملي في مكتب الثقافة الكثير من الأعمال المسرحية من أهمها مسرحية (سعيدة) تأليفي وإخراج محمد احمد مسعد والتي قدمت في اليوم العالمي للمسرح وأسبوع المسرح اليمني وحائزة على المرتبة الأولى ونتاج لنجاحها الكبير حصلت على عضوية المجلس المركزي لاتحاد الفنانين إلى جانب سكرتارية الدائرة المالية بفرع محافظة لحج...

ماذا عن مشاركاتك الأخيرة ؟

بعد قيام الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م شاركت في العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والإذاعية منها (القمندان في مملكة الزمان) و مسرحية (المتهم هو أنا)وهذه قدمت في العاصمة صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وأسبوع المسرح اليمني و مسلسل (أحلام) ومسلسل (شيء اسمه الحنين) وحاليا ومنذ إعادة بث إذاعة لحج المحلية أقدم البرنامج الشعبي الحواري (نعمه ونعمان) بمعية الفنانة المبدعة كلثوم حسن سالم وهو على غرار البرنامج المحلي (مسعد ومسعده) الذي يقدم من إذاعة صنعاء و(مايصح إلا الصحيح) من إذاعة البرنامج الثاني(عدن)

هل لديك أعمال جديدة قادمة ؟

في الحقيقة أن واقعنا العملي أصبح مرتبطاً بحسب الحاجة أو الطلب حيث تسند إلينا الأعمال مقترنة بالمناسبات الوطنية والاحتفالات المدرسية وغيرها من العادات والتقاليد المصاحبة لواقعنا اليوم الذي نادرا مايعتمد عل التخطيط والبرمجة اللازمة لمثل هذه الأعمال ومع ذلك إذا وجدت هناك أعمال فلا مانع من تنفيذها أو تأديتها حبا في هذا المجال وهذا العمل المتميز والهادف.

كيف تقيم واقع المسرح في محافظة لحج؟

إن واقع المسرح في محافظة لحج لايحتاج إلى تقييم إطلاقا في ظل غيابه التام عن الواقع الثقافي والفني .بل هو في حاجت إلى أجندة وصياغة جديدة تبدأ من الصفر لإعادة بعثه وبث الروح فيه من جديد بعد أن وأئد . وبعدها يمكن أن نقيمه كفن موجود ونتعايش معه واقعا بعيدا عن الأطلال والماضي الذي مازلنا نرتبط فيه ونراهن عليه ....

ماهو الحل برأيك لإعادة بريق المسرح في المحافظة إلى ماضيه العريق ؟

باختصار شديد وبصراحه تامة يكمن الحل لإعـادة بريق المسرح إلـى ماضيه العريق بأيدي المسؤولين عن واقع الثقافة بشكل عام وفي مقدمتهم الأخ محمد أبو بكر المفلحي وزير الثقافة و الأستاذة نجيبة حداد وكيلة الوزارة لقطاع الفنون والمسرح وأخيراً الأخ محمد صالح الشعبي مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة لحج.

قصة قصيرة

الغـــروب ..

فيصل الزوايدي

أَنا من هذه الشوق إلي ، و أَخذه الهم بعيداً بعيداً عني .. و ألزمني زمني ما لا أطيق ..

فليت أنسى .. وكيف أنسى وذا فحيح ذكرى أطلَقت سمومها فِي دِمائي فلا تجدي معها الأمصال و إن جربتها ..و ذا هم أحبة صدقوا ولَكن رحلوا ، بالموت اعتذروا ، و ما تجدي ، عند الرحيل ، المعاذير..أفيق و تفيق معي الذكرى موجعة كالقهر أو كالموت نفسه ، أحسر عني لحافاً بسيطاً كان ليطرد البرد و الخوف عني .. أسير نحو المرآة فلا أرى إلا وجهه بفيض ابتسامته الغامرة و الشيب الذي جلله وقاراً .. كانت الشعرات البيضاء يبارق الرحيل يوم التمعت في رأسه تؤذن بوداع محتوم .. أجابنا لا أدري جاداً أم عابثاً يوم سألناه عن ذلك اللون الجديد : هي الشمس لا تمل شروقاً و غروباً .. كم أشرقت و كم غربت .. أنتزعني من أمام المرآة فقد ومض بريق في عيني .. أسير وجلاً إلى المغسل فأغسل وجهي عجلا ، متجنباً النظر إلى المرآة المواجهة خشية أن أجده قبالتي لكن يدي تجمدت على مقبض الحنفية ، فقد كانت يده المعروقة هي التي تحكم إغلاق المقبض بحرصه الشديد على الماء ، أقتلعني بعنف و أتحرك متعثراً أو متبعثراً.. أغادر المكان و أسرع إلى غرفتي و لكن يبدو أنني قد تهت إذ وجدتني في غرفته هو .. كانت رائحته المميزة ما تزال عطرة في المكان .. هذا مضجعه و تلك ثيابه وذاك مكتبه .. ما زال دفتره مفتوحا على الطاولة،كما تركه في تلك الليلة فقد كان يسجل كل يوم أحداث يومه.. ترددت في مسامعي شكواه الدائمة من الزمن .. ما لي من عدو غيره .. قال هذا لي يوما وقد كان يردده دوما .. أقرأ في الصفحة المفتوحة أمامي :" إنما تقتلنا الحسرة .. وما جدوى أن تسجل هزيمتك ؟" لا أجرؤ على قول أي كلام .. تماما مثل ذلك اليوم .. إذا يهوي الأحبة إلى التراب فما كلام يسليني .. أحاول الهرب من الحسرة خشية أن يمضي الوقت ، لا أبحث عن ساعة و لا أحاول البحث عنها فاناً أعلم أنني لن أجد واحدة .. قد كان يكره الساعات بغضاً ، يكره حركتها لا تتوقف ولا تستريح و لا تعود مرة .. يكره استنزافها المرير للعمر .. تزيد لينقص ، هكذا تقول الأحجية .. هل اعتقدت يوما أن تكون حياتك أحجية ساذجة يرويها الصبيان بتفاخر ؟؟؟

أحاول الفكاك من هذه المتاهة فأغادر المكان نحو آخر .. إذا كان الزمان يأبى الثبات فالأماكن تأبى الحركة .. أسير نحو غرفة نومي مرة أخرى و أنا أتوقع أن أجدها في مكانها ، لا أدري كيف وجدت نفسي في غرفة الجلوس أجيل البصر في أشيائها المبعثرة كأحاسيسي ،المشوشة كأفكاري .. على صدر الحائط لوحة كبيرة مارس الزمن نزواته العجيبة على إطارها المذهب فأحاله باهتا .. كانت اللوحة صورة الفقيد .. الجاذبية عنيفة اقتادتني إلى تأملها بشغف كأني لا أعرف صاحبها ..

أقف أمام صورته و لكني أنظر إليه بإشفاق و حسرة كأني أعرفه .. أتأمل عينيه العميقتين بتلك النظرة الغائمة... أنظر في الصورة طويلا و أرحل بعيداً بعيداً عني، إذ أنسى العالم من حولي و أنسى كثيرا مما ظننت أني لا أنساه ..و لكنني أعود بغتة لأفيق فإذا بالصورة لم تكن إلا صورتي أنا ..

سمية الخشاب في (جامعة الدول) بالقاهرة

تستعد الفنانة سمية الخشاب لتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان (جامعة الدول) وتدور أحداثه حول شارع جامعة الدول العربية وما يحدث به .

ومن المقـرر عرض الفيلـم في أجازة نصـف العام الدارسـي ، ولم يتم حتـى الآن ترشـيح باقي فريق العمل .

من جانب أخر اتفقت سمية الخشاب مع المؤلف أيمن سلامة على تحويل مسلسل (أيام جميلة) الذي تقدمه في الإذاعة حاليا إلى فيلم سينمائي.

نص

مناجاة رمضانية

شعر: د. شهاب غانم

أنـتَ الكريمُ بجودٍ لا حـدودَ له ... والـنـاسُ تمنحُ في مـنٍّ وتقتيرِ

إذا أتـيـتُ بحسنى فـالـجزاء لها ... عشراً وذلـك في أدنـى التقاديرِ

وقد تزيدُ إلى السبعِ المئينَ كما ... تصبُّ كفَّاك من جـودٍ ومن خيرِ

وإنْ أتيتكَ خـطـواً جئتَ هرولةً ... غمرْتني بالسنى الفياضِ والنورِ

تعطي وتمنعُ عن علمٍ ومعرفةٍ ... ونحنُ مهما علمنا في الدياجيرِ

يا منْ خلقتَ الطباقَ السبعَ إنَّ لنا ... جهلاً عظيماً وفينا كـلُّ مغرورِ

حتى بكوكبِنا الأرضـيِّ ليس لنا ... علـمٌ بغير قليلٍ غـيـرِ مـذكـورِ

وكيف نعلمُ شيئاً لـم تبحهُ لنا ... وهـلْ نحيطُ بعلمٍ غـيـرِ مبقورِ

وفـي سـمـاءٍ هـي الأولـى وأقربها ... مـا فـاقَ كـلَّ خـيـالاتٍ وتصويرِ

مـن الـمـجرات والأجـرام نحسبها ... بـكـلِّ رقـمٍ خـرافـيٍّ الـمـقـاديـرِ

وكـلُّ بـعـدٍ بـلايـين السنين إذا ... قيستْ بسرعةِ ضوءٍ غيرِ مكسورِ

وتلكَ بعدُ الطِّباقُ الستُّ ليس لنا ... علمٌ بها غيرَ ما في الوحيِ من نورِ

يا منْ له الحمد في كل الأمور ومنْ ... إلـيـه نـلـجأُ فـي كـلِّ الـمـحـاذيـرِ

ومـنْ نناديه فـي سـرٍّ وفـي علنٍ ... فيستجيبُ لـمـكـروبٍ ومقهورِ

بل يستجيبُ لكلِّ المؤمنينَ إذا ... مـا سـددوا، بعطاءٍ غيرِ محظورِ

ها قد أتيتُ إليكَ اليومَ معتذراً ... عـنْ كـلِّ ذنـبٍ وآثـامٍ وتقصيرِ

ووحدَهُ الشركُ جرْمٌ ليس تغفرُهُ ... أعـوذُ بـاللّهِ مـن كـفـرٍ وتكفيرِ

فاغفرْ وقُدْني إلى النهجِ القويمِ أَسرْ ... نحوَ الهدى دونَ تسويفٍ وتأخيرِ

دبي، رمضان 1431 / أغسطس 2010

كتاب : العديد من جوائز نوبل للسلام خذلت وصية مؤسسها

فلاش ثقافي فلاش ثقافي فلاش ثقافي فلاش ثقافي

لندن/متابعات:

ذكر كتاب أن مجلس أوصياء جائزة نوبل للسلام خان الهدف الرئيسي للجائزة وهو تكريم (أبطال السلام) باختيار فائزين مثل الصليب الأحمر والرئيس الأمريكي.

ويحتوي الكتاب (جائزة نوبل .. ما كان يريده نوبل في الحقيقة) مذكرات لرئيس اللجنة الراحل لم تنشر حتى الآن تظهر خلافات شديدة خلال العقود الماضية حول كيفية تفسير وصية السويدي الفريد نوبل مؤسس الجائزة التي أطلقت عام 1895.

وقال المؤلف والمحامي فريدريك هيفرميهل عن الكتاب الصادر باللغة الانجليزية بعد إصدار نسخة بالنرويجية في 2008 (تتجاهل اللجنة نوبل وتقدم جائزة السلام وفق أفكارها .. انه فشل أخلاقي).

ورفض مجلس أوصياء الجائزة في الماضي تفسير هيفرميهل لنية مؤسس الجائزة وانتقاده لجوائز كثيرة منحت منذ الخمسينيات بوصفها أنها لا تستند إلى الواقع.

وقال هيفرميهل أن نوبل المحب للخير و مخترع الديناميت أراد أن يكرم (أبطال السلام) مع تركيز اكبر على نزع السلاح ومؤتمرات السلام وليس لما تراه لجنة الجائزة على مدار العقود الأخيرة.

وقال إن الرئيس اوباما الذي فاز بالجائزة في عام 2009 كان لا ينبغي أن يكون في القائمة على الرغم من هدفه بنزع السلاح النووي وذلك إلى حد ما بسبب تورط الولايات المتحدة في حربين في العراق وأفغانستان.

ومضى هيفرميهل يقول إن الخلافات الموضحة في المذكرات اليومية لجانر جان رئيس اللجنة المكونة من خمسة أعضاء في الفترة من عام 1942 حتى عام 1966 تعكس وعيا عميقا بالمشاكل المتعلقة بالتفسير الصحيح لوصية مؤسس جائزة نوبل .

وهدد جان مرة بالاستقالة من اللجنة لشعوره بان جوائز كثيرة تذهب إلى مؤسسات كالصليب الأحمر.

وكتب في عام 1963 يقول (إذا واصلنا منح الجائزة إلى المؤسسات فسوف أطالب البرلمان بإعفائي من مهمتي كعضو في اللجنة .. لا يمكننا في الحقيقة أن نعطي باستمرار الجوائز لهولاء الذين ضمدوا جراح الحروب).

لكنه في النهاية وافق في عام 1963 على منح الجائزة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي فازت أيضا عامي 1917 و1944.

وفي عام 1958 قال جان انه "صدم إلى حد ما لتصميم العديد من أعضاء اللجنة على هيلين كيلر كمرشحتهم) لكن هيلين كيلر وهي كاتبة ونشطة سياسية صماء وضريرة وتوفيت عام 1968 لم تفز بالجائزة مطلقا.

لكن بمرور السنين وافق جان على بعض الخيارات التي انتقدها هيفرميهل مثل منح جائزة نوبل لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام 1965.

ومن المشكلات الرئيسية إن وصية مؤسس الجائزة مازالت مبهمة. وتقول الترجمة الرسمية إن الجائزة ينبغي أن تذهب إلى الشخص الذي فعل أكثر أو أفضل عمل من أجل الإخاء بين الأمم وإلغاء أو تقليص الجيوش القائمة وتشكيل ونشر مؤتمرات السلام .

ويقول جير لوندشتاد مدير معهد نوبل أن هيفرميهل يبالغ في إيمان نوبل بمؤتمرات السلام التي كانت أكثر شعبية قبل 100 عام مشيرا إلى أن نوبل قال مرة أن مصانعه للديناميت تستطيع أن تنهي الحروب أسرع من هذه الاجتماعات.

وحظي السلام بتفسيرات واسعة في السنوات الأخيرة مع منح جوائز نوبل للناشطة البيئية الكينية وانجاري ماثاي التي حصلت على الجائزة في عام 2004 وحصول المصرفي النبجلاديشي محمد يونس عليها في عام 2006.

همس حائر

فاطمة رشاد

عندما نضيق من وجوه البشر علينا أن
نفتح سيرهم الذاتية لنعيد ترتيبهم
من جديد
لكي نستطيع أن ننظر إليهم مرة أخرى
عل هذا الفعل يشفع لهم والاحتفاظ
بهم لبعض الوقت في حياتنا